جامعة تكريت

كلية التربية للبنات

قسم الكيمياء

القياس والتقويم

المرحلة الرابعة

محاضرة

{الاختبارات التحصيلية التي يضعها المدرس}

مدرس المادة

م. انتصار مظهر خيرو

Intisar.modheher@tu.edu.iq

الاختبارات التحصيلية التي يضعها المدرس :

تعد الاختبارات احدى الوسائل المهمة التي تستخدم في تقويم تحصيل الطلبة ومن اكثر الوسائل التقويمية شيوعا في المدارس وذلك لبساطة اعدادها وتصحيحها وتطبيقها .

التخطيط لإعداد الاختبار :

لما كان التقويم هو العملية التي عن طريقها نتعرف على مدى تحقيق الاهداف التربوية في منهج ما لذا فأن اول خطوة في عملية التقويم هي تحديد وتوضيح الاهداف التربوية في ذلك المنهج لأختيار او اعداد وسائل التقويم الملائمة لتلك الاهداف وذلك بأستخدام جدول المواصفات الذي يحتوي على الاهداف السلوكية المراد تنميتها و محتوى المادة المتعلقة بتلك الانماط السلوكية وذلك من خلال النسب المئوية او الاوزان التي تعكس الاهمية النسبية لكل من المحتوى والاهداف السلوكية التي يحددها المدرس او المتخصص بالمناهج والتقويم والقياس التربوي وهذه الاوزان مهمة في تحديد فقرات الاختبار لكل خلية في الجدول.

اعداد الخريطة الاختبارية من خلال الخطوات التالية:

1- تقسيم المادة الدراسية (محتوى المادة) الى موضوعات او عناوين رئيسية او فصول.
2- تحديد الاهداف حسب مستوى بلوم (حفظ ، فهم ، تطبيق ، تحليل ، تركيب ، تقويم)
3- تحديد اوزان واهمية كل موضوع او فصل وكل مستوى او هدف وتتم تحديدها من قبل خبراء متخصصين او مدرسي المادة.
4- تحديد عدد فقرات الاختبار كأن يكون 45 أو 60 أو 70 أو غيرها .....
5- ضرب عدد الفقرات في النسبة المئوية لمحتوى المادة وفي النسبة المئوية للأهداف السلوكية لنتوصل لنتيجة عدد الفقرات في كل خلية.

وبعد التخطيط للاختبار التحصيلي نشير الى وجود انواع من الاختبارات التحصيلية وكيفية اعدادها ونقاط ضعفها وقوتها ، والاختبارات التحصيلية نوعين:

اولا- الاختبارات القائمة على اعطاء اجابة من الطالب : تصنف الاختبارات التحصيلية الى صنفين رئيسيين هما :

1- اختبارات قائمة على اعطاء اجابة من الطالب : يتضمن اختبارات ذات اجابة مطولة كأختبارات المقال واجابات قصيرة كأختبارات الاكمال والاسئلة القصيرة .

ولكلا الاختبارات مزايا وعيوب على المدرس معرفتها ليتمكن من استخدامها وفيما يلي بعض القواعد العامة لاعداد هذه الاختبارات :

1- يجب ان تحتوي الاختبارات على تعليمات واضحة تبين للطالب طريقة الاجابة على الاسئلة والوقت المخصص لها واسلوب التصحيح ودرجة كل سؤال وان تحتوي امثلة توضيحية للأجابة اذا كانت هذه الاختبارات غير مألوفة لدى الطلبة .

2- عند صياغة كل سؤال يجب ان يكون الهدف المراد تقويمه بذلك السؤال واضح في ذهن المدرس من خلال جدول المواصفات .

3- يجب ان يكون مضمون السؤال واضح ومحدد حتى لا يصبح عرضة لتفسيرات متباينة من الطلبة .

4- يجب ان يكون مجمل الاسئلة في الاختبار مناسبة في عددها وصعوبتها لمستوى الطلبة والوقت المخصص للاجابة .

- ان الاختبارات القائمة على اعطاء الاجابة من الطالب تتضمن نوعين هما اختبارات المقال والاختبارات ذات الاجابات القصيرة .

الاختبارات المقالية : وهي من اكثر الاختبارات التحريرية شيوعا في تقويم تحصيل الطلبة واختبار المقال عبارة عن مجموعة من الاسئلة التي يتطلب من الطالب كتابة اجابة مطولة نوعا ما وفيها نوع من الحرية بالاجابة وخاصة بموقف يمثل مشكلة ما . فبعض هذه الاسئلة يتطلب كتابة جملة وبعضها يتطلب كتابة فقرة وبعضها الاخر يتطلب كتابة صفحات عديدة وقد يستغرق بعضها ساعات عديدة . وتبدأ هذه الاسئلة من قبل : اشرح , عدد , صف , استعرض , اذكر , اكتب في , قارن وماشابه ذلك . وعلى الرغم من النقد الموجه الى هذه الاختبارات فانه لاتزال تستخدم بكثرة وذلك لمزاياها التي لا تتوفر في الاختبارات الموضوعية ولعدم المام التدريسيين لكيفية اعدادها .

مزايـــــا اختبارات المقـــال :

1- اهمها حرية الطالب في الاجابة ، فهي لا تحدد الطالب في نطاق عدد معين من الاستجابات يطلب منه اختيارها كما هو الحال في بعض الاختبارات الموضوعية , وانما تطلق حريته في معالجة المشكلة المطروحة في السؤال .

2- تستخدم اختبارات المقال في تقويم اهداف لايمكن تقويمها بالاختبارات الموضوعية واهمها , تلك الاهداف التي يدخل تحت مسمى عادة بالعمليات العقلية العليا كالقدرة على تحليل الافكار والربط بينهما والقدرة على انتاج افكار جديدة (الابتكار) فضلا عن انها تستخدم في تقويم القدرة على التعبير التحريري .

3-عدم تأثرها بعامل التخمين العشوائي الحدس.

عيـــــوب اختبارات المقال :

1- يعتمد تقدير الاجابات في الاختبارات المقالية على احكام المصحح (المدرس) التي تتاثر بعوامل طارئة او بعوامل شخصية وبهذا تكون غير دقيقة ، حيث يختلف التدريسيين في تقديراتهم

لنفس الاجابة بنسبة 50 درجة ، كما قد يعطي المدرس نفسه تقديرات مختلفة لنفس الاجابة اذا اعاد تصحيحها بعد فترة من الزمن.

2- قد تتأثر درجة الطالب باسلوبه وخطه وقدرته على الاطناب في الحديث وفي هذه الحالة الاختبار غير صادق في قياس الاهداف التي لا علاقة لها كالخط والاسلوب .

3- نظرا لأن الاختبار يحتوي على عدد قليل من الاسئلة اذا ماقورنت بالاختبارات الموضوعية لهذا لايعطي عينة ممثلة للمعلومات والمهارات المراد تقييمها في المنهج ' اي ينقصه الشمول للمعلومات والافكار والمهارات التي يفترض ان يسيطر عليها الطالب.

4- نظرا لقلة عدد اسئلة اختبار المقال فان معضمها يكتنفها الغموض والعمومية ممايجعلها قابلة لعدة تفسيرات مختلفة من قبل الطلبة، مما يؤدي الى تنوع اجاباتهم على نفس السؤال بسبب غموضه وليس بسبب تفاوتهم في معرفة وفهم المحتويات المراد تقويمها.

5- من نواحي النقد الموجهة اليها هو ان تصحيحها يتطلب وقتا وجهدا كبيرين اذا ماقورنت بالاختبارات الموضوعية .

قواعـــد اعداد اختبار المقال :

1- يجب استخدام اختبار المقال في تحقيق الاهداف التي لايمكن تقويمها عن طريق الاختبارات الموضوعية بنفس المستوى من الصدق وعند تساوي الصدق فيفضل استخدام الاختبارات الموضوعية لانها اكثر ثباتا وشمولا من الاختبارات المقالية ويمكن تقدير درجاتها باكثر موضوعية .

2- لما كان الاختبار المقالي يتطلب وقتا قصيرا في اعداده وقتا وجهدا في تصحيحه ينصح باستخدامه عندما يكون : عدد الطلبة قليل والوقت المتيسر لإعداد الاختبار قصيرا .

3- يجب ان تكون الاسئلة المقالية واضحة للطلبة واحدة وان تكون المشكلة المطروحة واحدة في اذهانهم من خلال تحديد العناصر الاساسية للمشكلة المطروحة في السؤال.

مثال رديء: تحدث عن التقويم التربوي؟

مثال جيد: تحدث عن تقويم النظم والبرامج من حيث:

أ- تعريفهما

ب-الجانبين الاساسيين لهما

ت-المنحنيين الرئيسيين لهما

4- اذا كان غرض المدرس من الاختبار المقالي تقويم عام لتحصيل الطلبة فأنه يجب ان لايترك مجالا لترك سؤال وذلك لعدم جعل اساس المقارنة بين الطلبة غير موحد وبذلك تصبح النتائج غير دقيقة .

5- يجب اعداد الاسئلة قبل الموعد المقرر لاجرائه بمدة معقولة وذلك لمراجعتها وتمحيصها وتحليل الاهداف التعليمية.